mroftalp htehaB ni knil muideM

#شرح_صحيح_مسلم) مكتمل (

المجلس)3(| شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى فعلى نحو ما ذكرنا من الوجوه - 00:00:00

نؤلف ما سألت من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ما كان منها عن قوم هم عند اهل الحديث متهمون او عند الاكثر منهم فلسنا نتشاغل بتخريج حديثهم - 00:00:15

كعبد الله ابن مسور ابي جعفر المدائني وعمرو بن خالد وعبد القدوس الشامي ومحمد بن سعيد المصلوب ابن ابراهيم وسليمان ابن عمرو ابي داوود النخعي واشباههم ممن اتهم بوضع الحديث وتوليد الاخبار - 00:00:33

وكذلك من الغالب على حديثه المنكر او الغلط امسكنا ايضا عن حديثهم وعلامة المنكر في حديث المحدث اذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من اهل الحفظ والرضا خالفت روايته روايتهم - 00:00:55

او لم تكد توافقها فاذا كان الاغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبول ولا مستعمله فمن هذا الظرف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:17

اما بعد اه مر بنا اخر الكلام اخر ما ذكره مسلم في المقدمة حديث الذي قال قالت عائشة رضي الله عنها امرني صلى الله عليه وسلم ان نزل الناس منازلهم - 00:01:39

وذكر بعدها الاية وفوق كل ذي علم عليم ومعنى ذلك انه يستشهد بهذا الحديث على اه ان ان الناس ينزلون منازلهم وان كل ينزل المنزلة التي يستحقها وسبق ان عرفنا ما ذكره ابو عمرو بن صلاح مما نقل عنه النووي يعني في - 00:01:55

ذلك وذكرت ايضا ان ان صاحب المنزل يعني لا يجلس في تكريمته الا باذنه يعني الاماكن المفضلة لا يجلس فيها احد الا باذن صاحبها وذلك لانه اه من حقه ان ينزل الناس منازلهم ويضع في الاماكن المقدمة من يرى انه اولى وغيره يكون في الاماكن المتأخرة - 00:02:21

ولا شك ان معنى الحديث صحيح ومسلم رحمه الله اورده الاستشهاد والاستدلال به على ذلك ومما يدل على ذلك ايضا الحديث الذي فيه عن الرسول عليه الصلاة والسلام لما في قصة خيبر - 00:02:51

ومحيصة التي اراد يعني صغيرا يتكلم الرسول عليه الصلاة قال كبر كبر يعني دعا الحديث الاكبر نداء الحديث للاكبر وهذا ايضا يدل على انزال الناس على انزال الناس منازلهم. حاصل الحديث معناه صحيح - 00:03:14

وله شواهد يعني تدل على معناه. ومن ذلك والمصنف رحمه الله ذكر اه بعد الحديث اه الاية وفوق كل ذي علم عليم. يعني معناها ان كل ينزل منزلته التي التي يستحقها. ثم ذكر بعد ذلك - 00:03:37

اه الطريقة التي يعني يؤلف بها كتابه تحقيقا لرغبة هذا السائل الذي سأله وذكر اولا انه باحاديث الثقات المقدمون على غيرهم في الحفظ والاتقان. وسمى يعني بعضهم مثل اسماعيل ابن ابي خالد - 00:03:57

مثل الاعمش وفي معتمر معتمر ابن سليمان وثم ذكر بعدهم اناس يعني اقل اقل منهم وانهم يعني بعد ما يأتي باخبار او الروايات التي جاءت الثقات المتميزون المتقدمون على غيرهم يأتي يعني بعد ذلك بحديث من هو دونهم. من هم من هم - 00:04:17

دونهم ويذكرها على سبيل الاستشهاد. ثم قال يعني بعد ذلك اما ما عدا يعني هؤلاء الذين تقدم ذكرهم فيما يتعلق الثقات المتقنين وكذلك من هم اهل الستر يعني انه بعد ذلك لا يعرج على احاديث من اتهم بكذب او اتهم بوضع الحديث وانها - 00:04:43
او انه يضرب عنها صفحة ولا يلتفت اليها اعد الكلام اما ما كان منها عن قوم هم عند اهل الحديث متهمون او عند الاكثر منهم فلسنا نتشاغل بتخريج حديثهم في عبد الله بن مسود ابي جعفر المدائني وعمرو بن خالد وعبد القدوس الشامي ومحمد بن سعيد بن المصلوب - 00:05:10
ابن ابراهيم وسليمان ابن عمرو ابي داود النخعي واشباههم ممن اتهم بوضع الحديث وتوليد الاخبار يعني ذكر انه لا يعرج على رواية هؤلاء المتهمين وانما يضرب عنها صفحا ويعرض عنها ولا يلتفت اليها وذكر امثلة يعني لهؤلاء ستة الاشخاص من - 00:05:36
ممن كان من هذا القبيل فقال هؤلاء واشباههم واغرابهم فانه لا يلتفت الى رواياتهم ولا يعول عليها بل يلوم يعني من يحصل منه ادخال هذه الاحاديث في المصنفات لانها تلتمس على من لا علم عنده ولا معرفة فاذا وجد - 00:06:05
في كتاب آآ حدث بها على اساس انها موجودة في الكتاب. مع ان الذين يعني يضعونها في كتبهم يذكرونها اسانيدها ولكن لا يعني ذلك انهم آآ يعني آآ يرون الاستدلال بها والاحتجاج بها - 00:06:25
انما لا تعلم يعني تعلم وقد كانوا يعني يكتفون بذكر الاسانيد ومن يرجع الى الاسانيد يعرف فيها من الرجال الذين لا يلتفتوا الى حديثهم كأن يكونوا من المتهمين. او يكون ممن يعني حديثهم منكر - 00:06:45
ويحصل منهم مخالفة يعني الثقات يعني ضعيف يخالف الثقات هذا يسمى المنكر وكذلك ايضا لا يتشاغل يعني في حديث هؤلاء وامثالهم ثم ثم ان المنكر يعني المعروف يعني بالمصطلح ان انه ما خالف فيه الثقة الضعيف ضعيف الثقة - 00:07:05
واما ما قال في السفه الاوثق فهذا يقال له شأن. يعني اسناده صحيح ولكنه ولكن اسناده جاد ولكنه حديث شاد بمعنى انه يؤخذ المحفوظ الذي هو مقابل الشأن و واما المنكر فهو رواية الضعيف المخالف للثقة فهذا لا لا يحتج بحديثه وانما يحتج بحديث الثقة - 00:07:30
الا ان بعض العلماء يعني احيانا يطلق المنكر على الفرد عن الحديث المفردة التي يعني جاءت من طرق صحيحة ولكنها غريبة لم تأتي الا من طريق واحد ومن امثلة ذلك - 00:07:57
اول حديث في صحيح البخاري واخر حديث في صحيح البخاري. فانهما غريبان لم يأت لم يأتي الا من طريق واحد هما يعني اتفق البخاري ومسلم على اخراجهما وهما حديثان يعني في غاية الصحة واتفق البخاري - 00:08:14
على اخراجهما اول حديث في البخاري انما على باب النيات واثر حديث في البخاري كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - 00:08:34
فهذان غريبان يعني ويعني وجاء يعني من طريق واحد يعني بعض العلماء يطلق المناكير على الاحاديث المفردة مثل الحديث الذي في اول البخاري واخره يعني هذا اصطلاح لبعض العلماء فلا يقال ان كل ما جاء منكر وقال فيه او قيل فيه منكر انه يكون يعني انه ضعيف بل - 00:08:47
قد يكون صحيحا ولهذا الحافظ ابن حجر في ترجمة بريد ابن عبد الله ابن ابي بردة بالمقدمة في مقدمة الفتح هذه ساري لانه ذكر الذين في كل ما فيهم ذكر الذين في كل ما فيهم واجاب عن الكلام الذي فيهم. فذكر بريدة ابن ابي بردة وذكر كلام العلماء فيه وقال بعد ذلك - 00:09:15
وقال عنه الامام احمد يروي مناكير قال عنه الامام احمد يروي مناكير فاجاب الحافظ ابن حجر عن هذه الكلمة بان الامام احمد وغيره يعني يطلقون المناكير على الاحاديث المفردة. الاحاديث المفردة التي لم تأتي الا من طريق من طريق واحد. فاذا ليس كل ما جاء - 00:09:40
وقال او جاء عن بعض اهل العلم انه منكر او يرمي مناكير يعني معناه يصير يعني مردود حديثه لان بريدة هذا اتفق على اخراج حديث ستة اتفقوا على اخراج حديثه - 00:10:00

وانما يعني آآ وقالوا وقال الحافظ معنى قول الامام احمد انه يروي مناكير يعني احاديث مفردة لا انه يعني ضعيف يخالف الثقات وانما هو ثقة ولكنه يعني آآ قال عن في المناكير يعني اذا حدث مفردة التي جاءت من - 00:10:14

واحد وهو صحيح فاول حديث في صحيح البخاري انما من باب النيات فانه جاء من طريق واحد رواه عمر عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. ورواه عن عمر علقمة ابن وقاص الليثي. ورواه عن علقمة ابي وقاص الليثي - 00:10:42

محمد ابراهيم التيمي ورواه عن محمد ابراهيم التيمي يحيى بن سعيد الانصاري. ثم كثر الاخذون عن يحيى بن سعيد الانصاري. اتسع بعد ذلك لكنه من فوق سعيد ما جاء الا من طرف واحد. ولهذا قيل له غريب انه من غرائب الصحيح - 00:10:59

وكذلك حديث كلمتان حبيبتان الى الرحمن اخذه ابو هريرة ولم يرويه عن ابي هريرة الا ابو زرعة ابن جرير ابن عمرو ابن جرير ولم يروه عن هذا الا القعقاع ابن عمرو ولم يروج عن القعقاع الا محمد ابن فضيل ابن غزوان ثم بعد ذلك رواه عدد - 00:11:18

عن محمد ابن فؤيل بن غزوة يعني معنى ذلك ان الاسناد جاء من اعلاه الى محمد الفضيل وهو طريق واحد ما جاء من اكثر من طريق وهذا هو معنى الغريب او معنى المناكير التي يعنيها بعض العلماء انها جاءت من طريق واحد ولكنه - 00:11:41

ولكنه طريق صحيح ولكنه طريق صحيح. نعم وعلامة المنكر في حديث المحدث اذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من اهل الحفظ والرضا خالفت روايات روايتهم. يعني هذه علامته. اذا كان يعني اهل الثقة والاتقان يعني رووه على طريقهم ورواه على طريقة تخالفهم - 00:12:01

فان هذا هو هذا هو الذي حديث المنكر. هذا هو الذي حديث منكر لا يقبل. وانما تقدم عليه رواية الثقات الذين خالفهم نعم فاذا كان الاغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبوله ولا مستعمله. نعم يعني اذا كان كذلك انه يخالف الثقة - 00:12:26

وحديثه يعني يأتي على وجه يخالفهم فانه يكون مهجور الحديث. يعني لا لا يؤخذ بحديثه ولا يصحح ايه ده؟ لانه آآ يعني روى يعني حديثا يعني خالف فيه ثقات فتكون روايته من قبيل - 00:12:49

ومن قبيل المردود نعم فمن هذا الضرب من المحدثين عبدالله بن محرر ويحيى بن ابي انيسة والجراح ابن المنهال ابو العطوف عباد ابن كثير وحسين ابن عبد الله ابن ضميرة وعمر ابن صهبان. ومن نحى نحوهم في رواية المنكر من الحديث فلسنا - 00:13:09

عرجوا على حديثهم ولا ولا نتشاغل به اعد اعد الى شنو فمن هذا الضرب من المحدثين عبدالله بن محرر. نعم. ويحيى ابن ابي انيسة. نعم. والجراح ابن المنهال ابو العطوف. وعباد ابن كثير - 00:13:34

وحسين بن عبدالله بن ضميرة وعمر بن صهبان. ومن نحى نحوهم في رواية المنكر من الحديث فلسنا نعرج على حديثهم ولا نتشاغل به. لانه ذكر في الاول المتهمين وذكر منهم ستة اشخاص - 00:13:51

مثل جدة ثم ذكر يعني الذين احاديثهم من كرة والذين يخالفون الثقات ويكون يعني ضعيفا حالة الثقة وذكر لهم بهؤلاء الستة وقال اننا لا نتشاغل بحديث هؤلاء. يعني نتشاغل هؤلاء الذين حديثهم منكر والذين يخالفون الثقة - 00:14:08

يعني فيما رووه بل اه رواية الثقافات هي المقدمة وهي المحفوظة وهي وهي عول عليها واما ما كان يعني من قبيل يعني هؤلاء الضعفاء فانه لا يعول على حديثهم نعم - 00:14:28

ولا نتشاغل به لان حكم اهل العلم والذي نعرف بمذهبهم في قبول ما يتفرد به المحدث من ان يكون قد شارك الثقات من اهل العلم والحفظ في بعض ما رووا وامعن في ذلك على الموافقة لهم - 00:14:51

وهذا هو الذي سبق ان نتقدم ان ان الثقة يعني اذا كان لو وافقت ثقات وحديث وافقت ثقات ان هذا هو الذي يعول عليه. اما الذي يعني اه يخالفهم وهو يعني مقدوح فيه ومجروح فان هذا حديث مهجور كما ذكر ذلك - 00:15:11

كالمصنف رحمه الله نعم فاذا وجد كذلك ثم زاد بعد ذلك شيئا ليس عند اصحابه قبلت زيادته فاما من تراه يعمد لمثل الزهري. يعني هذا يعني هذا الذي فيه يعني الذي آآ يعني آآ يعني وافق الثقة - 00:15:34

ويعني يأتي بشيء يزيده عليهم فان هذا تقبل زيادته. تقبل زيادته وتكون مثل ما تقدم زيادة الثقة فانه اذا انفرج يعني بها يعني من كان معروفا يعني بالحديث وموافقة الثقات - 00:15:58

ولكنه حصل منه ان انفرد بزيادة فان هذه الزيادة تقبل وتكون من قبيل زيادة الثقة. نعم فاما من تراه يعمد لمثل الزهري في جلالته وكثرة اصحابه الحفاظ المتقنين لحديثه وحديث غيره او - 00:16:21

مثل هشام العروة وحديثهما عند اهل العلم مبسوط مشترك قد نقل اصحابهما عنهما حديثهما على منهم في اكثره فيروي عنهما او عن احدهما العدد من الحديث مما لا يعرفه احد من اصحابهما. وليس ممن قد شاركهم في - 00:16:43

مما عندهم فغير جائز قبول حديث هذا الضرب من الناس والله اعلم. يعني هل لديهم حديث منكر نقصد هؤلاء اللي حدهم منكر الذي يعني يأتي ويأتي برواية تخالف ما عند اصحاب الزفر وعند اصحاب عروة من - 00:17:05

احاديث فيكون هذا حديثه يعني غير مقبول وغير معتمد عليه والمعول عليه ما جاء عن اصحابه الذين اه اخذوا اه حديثه والذين حفظوا حديثه والذين يعولوا على حديثهم فلا يعولوا على هذا الذي انفرد - 00:17:25

عن يعني هؤلاء الثقات بشيء يعني خالفهم فيه مما اه انفرد به عن الزهر او انفرد به عن هشام ابن عروة ثم قال قد شرحنا من مذهب الحديث واهله بعض ما يتوجه به من اراد سبيل القوم. كان كان اه - 00:17:45

ان فيه واو ولهذا في الشرح عند النووي قال في النصحة التي عند النووي والتي حكى يعني ذكرها للشرح قال وقد رحنا وقد شرحنا نعم من مذهب الحديث واهله بعض ما يتوجه به من اراد سبيل القوم وفق لها وسنزيد ان شاء الله تعالى شرحا - 00:18:10

في مواضع من الكتاب عند ذكر الاخبار المعللة اذا اتينا عليها بالاماكن التي يليق بها الشرح والايضاح ان شاء الله يعني ذكر انه كما تقدم فيما مضى ذكر ما يتعلق بالاحاديث التي يعول عليها والتي هي - 00:18:33

يعني مأخوذة عن اهل الضبط والافقان ومن يليهم ممن يستشهد بحديثهم ممن يذكره على سبيل الاستشهاد وقال انه يعني اه انه ذكر يعني فيما مضى وانه يزيد ذلك ايضاحا يعني في المستقبل - 00:18:53

عندي بعض الاحاديث التي يعني يكون فيها كلام. نعم وبعد يرحمك الله فلولا الذي رأينا من سوء صنيع كثير ممن نصب نفسه محدثا فيما يلزمه من طرح الاحاديث الضعيفة والروايات المنكرة وتركهم الاقتصار على الاحاديث الصحيحة المشهورة مما نقل والثقات المعروفون بالصدق والامانة - 00:19:13

بعد معرفتهم واقرارهم بالسنتهم ان كثيرا مما يقذفون به الى الاغبياء من الناس هو مستنكر ومنقول عن قوم من غير مرضيين ممن ذم الرواية عنهم ائمة اهل الحديث. يعني ذكر - 00:19:39

يعني خاطب هذا الذي سأله هو الذي الف الكتاب بناء على طلبه وانه قال لولا يعني ما رأيناه من اقدام كثير ممن يصف نفسه حديث فيأتي يعني باحضار اناس يعني لا يصلح ان تذكر احاديثهم ولا يصلح ان تروى احاديثهم بما فيها - 00:19:57

من اتهام ولما فيهم من من ان احدهم غير سليمة وغير معتبرة فيجمعون الاحاديث التي فيها الغثوث والسمين والصحيح والضعيف قال لولا اننا رأينا يعني من يعمد الى تأليف مثل هذه المؤلفات التي - 00:20:19

يخلط فيها بين الصحيح وغيره ويقذفون بها الى العوام فلا يعني يميزون وقد يعني وقد يأخذون بشيء اه سمعوه او موجودا في بعض الكتب وهم لا يميزون بين صحيح وضعيف يعولون على حديث - 00:20:39

جاء في كتاب مع ان صاحبه ما ذكره ليعول عليه وانما ذكره كيفما اتفق. فهذا يعني ان الكتب التي يجمع فيها بين الصحيح والضعيف ان ان اولى منها ما يفرد بالصحيح - 00:20:59

اذا اخذ به العوام واخذ به غيرهم من اه ممن يعني اه ممن يستفيد من من كتب انه يكون بذلك اه اه سلك من مسلك الصحيح. وان اه وهذا هو الذي الف كتابه رحمه الله من اجله - 00:21:19

ودفعه الى ذلك ما رآه ممن من كون بعض المصنفين يجمعون بين الغثي والسمين والحديث الصحيح والضعيف فيتلقاه العوام يعني يعملون او يأخذون بما فيه او يستجدون بما فيه فهذا هو الذي دفعه - 00:21:44

حبزه الى ان يعني يحقق رغبة هذا السائل الذي سأله التأليف بان يجمع الاحاديث الصحيحة الثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ممن ذم الرواية عنهم ائمة ائمة اهل الحديث مثل ما لك ابن انس وشعبة ابن الحجاج وسفيان ابن عيينة ويحي ابن -

00:22:04
سعيد القطان وعبدالرحمن بن مهدي وغيرهم من الائمة هؤلاء امثلة للعلماء المحققين المتقنين الذين هم من اهل الضبط والاتقان. يعني ذكر جملة من هؤلاء الذين الرواية عن يعني عن اناس لا تصلح الرواية عنهم ولا يصلح ان تثبت احاديثهم يعني الا - 00:22:27
يعني هو يقدم بها الى العوام يعني اه يحصل لهم اه يحصل لهم الظرر بها نعم قال مثل مالك ابن انس وشعبة ابن الحجاج وسفيان ابن عيينة ويحيى ابن سعيد القطان وعبد الرحمن ابن مهدي وغيرهم. ومثل ومثل ابو سفيان الثوري - 00:22:52
نعم ولد سفيان الثوري لان هؤلاء كلهم من الائمة المتقنين الذين هم مقدمون على غيرهم والذين في كلامهم يعني هو المعتبر يعني في الرجال ذكر عبدالرحمن ما لك وشعبة وسفيان ويحيى ابن سعيد وعبد الرحمن المالكي. عبد الرحمن المهدي؟ نعم - 00:23:17
يعني من بين هؤلاء عبدالرحمن المهدي ويحيى بن سعيد القطان موجود؟ نعم. يحيى بن سعيد القطان يعني هذان ذكرهما الحافظ الذهبي في كتابه من يعتمد قوله في الجرح والتعديل واثنى عليهما وقال انهما اذا اتفقا على توثيق شخص فانه يتمسك به ويعول عليه. واذا اتفق على جرحه - 00:23:42
فانه لا يلتفت اليه. قال في عباراته او في عبارته التي قالها فهذان اذا اتفقا على شخص على توفيقه فانه يعني يعود على كلامهم. وان اتفقا على جرح شخص فلا يكاد يندمل جرحه - 00:24:11
الا يكاد يندم الجرح يعني معناه انه يسيل يعني تشبيه بالمجروح الذي يسيل منه في الدم ولا يرفع يرفع الدم ولا يندمل الجرح يعني معناه انهم يصيبون في جرحهم مثل جرح الشخص - 00:24:29
فاذا اتفق على شخص فان يعول على جرحه. واذا اتفقوا على فانه يعول. المقصود من ذلك ان هذه امثلة او هؤلاء امثلة الائمة الحفاظ الذين هم معروفون بتمييز الاخبار ونقد الرواة وتمييز ما يعني يصح وما لا يصح - 00:24:44
وما يقبل من يقبل ومن لا يقبل من الرواتب قال وغيرهم من الائمة لما سهل علينا الانتصاب لما سألت من التمييز والتحصيل. ولكن من اجل ما اعلمناك من نشر للقوم الاخبار المنكرة بالاسانيد الضعاف المجهولة وقذفهم بها الى العوام الذين لا يعرفون عيوبها خف على - 00:25:04
بنا اجابتك الى ما سألت. نعم واعلم وفقك الله تعالى ان الواجب على كل احد عرف التمييز بين صحيح الروايات وسقيمها وثقات الناقلين لها من متهمين الا يروي منها الا ما عرف صحة مخارجه والستارة بناقليه. وان يتقي منها ما كان - 00:25:32
كان منها عن اهل التهم والمعاندين من اهل البدع هذا هو الاصل هذا هو الاصل ان تنتقى الاحاديث التي تكون اه حجة التي يعول عليها في احكام وفي غير الاحكام وتترك الاحاديث الاخرى وهذا - 00:25:57
وهذا يعني كما هو معلوم يعني قل من آآ يعني آآ يلتزمه والذين اتوا بالاحاديث الصحيحة والضعيفة يعني عذرهم في ذلك انهم ذكروا الاسانيد وفيهم الرجال الذين آآ آآ في روايتهم ولا يثبت ما يأتي عن طريقهم حتى يعلم ان هذا حديث - 00:26:19
بحيث لو عرض على انسان وقيل له الحديث الفلاني ذكره فلان في كتاب فلان فيقول هذا حديث غير صحيح لان من لا يعرف الاحاديث صحيحة ولا يعرف الضعيفة قد يستدل عليه بحديث ضعيف. فاذا كان عنده علم عنه بين انه ضعيف لا يحتج به. وان من - 00:26:45
للاحتجاج لا يعني لا يعول على كلامه. لانه لم يثبت. يعني من طريق صحيح ولهذا كان عندهم العهدة يعني على ناقل يعني والحافظ بن حجر ذكر في في كتابه لسان الميزان في ترجمة الطبراني انه آآ كان يعني منير الاحاديث ويعني وان - 00:27:03
في ذلك انهم يعني ذكروا الاسانيد ومن يكون عنده علم ومعرفة يعني يستطيع ان يميز بين المقبول وغير فاذا عذر من فعل هذا من الائمة وادخل الحديث ظعيفة مع الاحاديث الصحيحة يعني حتى تعلم وحتى يعني اه يعرف ظعف - 00:27:33
ولمن يعني عنده علم حتى لو استشهد في مثلها احد فانه يرد عليه استشهاده ويقول ان هذا لا يصلح دليلا ولا يصح لان في اسناده فلان وفلان وهو اما متهم واما منكر الحديث واما كثير الغلط او ما الى ذلك من من - 00:27:55
من من الجرح الذي يعني مفسرا والذي يكون فيه آآ الجرح يعني لا يعول على على على حديثه ممن يقال في الحديث المتروب او

يقال انه فاحش الغلط او يقال انه كذا او يعني - 00:28:15
او غير ذلك من الالفاظ التي هي دون الوضع ودون الكذابين والوظاعين لان كل هؤلاء لا يعولوا على احاديثه والدليل على ان الذي قلنا من هذا هو اللازم دون دون ما خالفه قول الله جل ذكره يا ايها الذين امنوا ان - 00:28:35
جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. وقال جل ثناؤه ممن من الشهداء. وقال عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم فدل بما ذكرنا من هذه الاية ان خبر الفاسق ساقط غير مقبول. وان شهادة غير العدل - 00:29:00
مردودة والخبر وان فارق معناه معنى الشهادة في بعض الوجوه فقد يجتمعان في اعظم معانيهما. اذ كان خبر فاسق غير مقبول عند اهل العلم كما ان شهادته مردودة عند جميعهم - 00:29:26
يعني انه ذكر يعني انه يعني يميز بين رواية الثقات ورواية غير الثقات من اهل والذين يعني لا يعولوا على روايتهم ولا يعولوا على شهادتهم يعني ذكر يعني آآ جملة من الادلة التي تدل على انه يعني يعول على اخبار العدول ولا يعول على اخبار الفساق وكذلك - 00:29:44
ايضا تقبل الشهادة ممن ترضى شهادته وان من يكون عدلا فان المعول عليه في الخبر او في قبول الخبر او قبول الشهادة يعني ثقة اه وعدالة الذي جاء عن طريقه الخبر او جاء عن طريقه او جاءت عن طريق عن طريقه الشهادة فانه لابد ان يكون - 00:30:12
يعني مرضيا وان يكون يعني آآ آآ مستقيما والا يكون مردودا الرواية ومردود هذا او مجروحا في هوايته وشهادته ودلت السنة على نفي رواية المنكر من الاخبار كنحو دلالة القرآن على نفي خبر الفاسق. وهو الاثر المشهود - 00:30:36
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن سمرة ابن جندب حاء قال وحدثنا - 00:31:02
ابو بكر ابن ابي شيبة ايضا قال حدثنا وكيع عن شعبة وسفيان عن حبيب عن ميمون ابن ابي شبيب عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك - 00:31:24
ثم ذكر يعني كما انه جاءت جاء الدليل من الكتاب على انه لا يقوى الا خبر العدول الذين هم سالمون من الفسق وان يكونوا كذلك مرضي شهادة كما جاء القرآن بذلك ايضا جاءت بالسنة. ثم ذكر الاثر. الدليل من السنة الاثر - 00:31:41
الذي جاء وعبر عنه بالاثر وهو حديث مرفوع يا رسول الله عليه الصلاة والسلام حديث صحيح والاثر يعني غالبا يطلق على ما جاء عن الصحابة ومن دونهم ويطلق اطلاقا عاما على كل ما جاء مما كان مرفوعا او موقوفا او مقطوعا مما هو مضاف الى رسول الله عليه الصلاة - 00:32:05
او مضاف الى الصحابة او مضاف الى التابعين يعني او من دونهم الذي يسمى المقطوع يكون يعني التعويل يعني المعتبر يعني انه يطلق على الحديث هنا انطلاق الاثر على ان على المرفوع بان يدل على ان انه يطلق اطلاقا عاما لانه - 00:32:30
المرفوع والموقوف والمقطوع ولكن غلب في الاستعمال يعني ان الاثار انها تضاف الى الصحابة والتابعين فيقال الاحاديث والاثار الاحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم والاثار عن صحابة وغيرهم ولكنه يطلب اطلاقا عاما والمصنف اطلقه - 00:32:59
هنا اطلاقا عامة لانه عنى به الحديث الذي جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. والذي اخرجه باسنادين ام صحابيين من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو قوله عليه الصلاة والسلام من حدث عني بحديث يرى يعني يرى المعنى يظن وفي بعظ - 00:33:19
والروايات يرى يعني يعلم وهو احد الكاذبين وهو احد الكاذبين يعني احد الكاذبين يعني جمع هو احد الكاذبين مثنى يعني ان الذي اه اتى به في الاصل هو الذي حدث به او اخذه عنه يعني - 00:33:41
هو يرى انه كذب وحدث به فانه يكون احد الكاذبين او احد الكاذبين والمؤدى واحد والنتيجة واحدة والحديث صحيح وسواء يعني يعني ظن او علم بانه آآ مكيوم على رسول الله عليه الصلاة والسلام فانه لا تجوز روايته - 00:34:02
الا مع بيان حاله يعني تلك الروايته ولكن هذا حديث موضوع. او يقال هذا حديث مكذوب هذا حديث مكذوب يعني واما اذا يعني

واما وهذا الحديث نفسه يعني دال على - 00:34:22
ان اه من حدث بالحديث الذي يرى او يرى يظن او يعلم بانه كذب فانه مشارك الواظع ومشارك لمن اه وظع الحديث والحديث يعني اه من العلماء من يضعه من يضع الاحاديث للترغيب والترهيب - 00:34:40
يضعونها الى الترغيب والترهيب ويرون ان ذلك حلالا وانه مباح ويقولون اننا نكذب للرسول ولا نكذب عليه يعني معناه يكذبون يأتون احاديث مكذوبة آآ يعني معناها حسن من اجل الترغيب - 00:35:03
الرسول عليه الصلاة والسلام جاء بالكتاب والسنة وما صح وثبت عنه يكفي عن ان يضاف اليه شيء غير صحيح او يضاف اليه وضع وظاعين وكذب وكذب كذابين اه يعني من من من هؤلاء الجهلة الاغبياء الفسقة الذين اولى من الزهاد الذين - 00:35:21
بالاحاديث وهي مكذوبة او يضعونها هم انفسهم واذا قيل لهم قالوا نحن نكذب للرسول يعني ما نشريعة ناقصة حتى تكمل بالكذب يعني يكذبون له يعني يأتون بشيء احاديث يضيفونها اليه كذبا من اجل ان يراقبوا الناس بسنته سنته ما صح منها وما ثبت - 00:35:48
ما جاء في الكتاب والسنة كافي والسنة الصحيحة كافي لان يعول عليه ولا يحتاج الى ان يضاف الى ذلك كذب كذابين ووضع الضعيف اه آآ ثم انه ذكر بعد ذلك الاسناد - 00:36:10
ذكر اسنادين يعني الى صحابيين ذكر الشاهدين الى صحابيين بعد المتن وهذه الطريقة التي هي تقديم المتن على الاسناد فارغة ولكن الغالب هو تقديم الاسانيد على المتون الغالب هو تقديم الاسانيد على المتون هذا هو الغالب - 00:36:27
المتن ثم الاتيان بالاسناد هذا سائر وقد جاء عن الائمة وهذا من امثلة يعني ما جاء عن الامام مسلم رحمه الله اما البخاري فاذكر فيه موضعين يعني يتعلقان بذكر الاسناد اولا ثم بذكرمتن اولا ثم الاسنان - 00:36:52
وهما اثران يعني ينتهيان الى صحابيين اولهما اثر عن علي الذي آآ آآ قال في حديث الناس بما يعلمون بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ حديث الناس بما يعرفون؟ اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ فهذا ذكر المتن ثم ذكر الاسلام - 00:37:11
البخاري ثم ذكر الاسناد واثرا اخر اورده البخاري رحمه الله في اول تفسير سورة صلة اثر عن ابن عباس مطول ذكر متنه اولا ثم ذكر اسناده ثانيا وتكلم ابن حجر عند شرح هذا الحديث على هذه الطريقة - 00:37:36
وانها يعني صائغة وانها جاءت عن بعض اهل العلم ومن اهل العلم من يأتي بهذه الطريقة ولكنه لا يبيح لاحد ان يروي اذا اخذ شيء من كتابه ان يأتي به على غير الطريقة - 00:37:59
وهو الامام يعني ابن خزيمة يعني في في صحيحه فانه ذكر انه وهو يأتي في اعداد كثيرة من حديث يقدم فيه المتن الاسناد. وقال انه لا يضيع لاحد يروي الا على الطريقة التي جاءت في كتابه. التي جاءت في كتابه - 00:38:13
حاصل ان هذا مثال من الامثلة في صحيح مسلم وهو اول حديث فيه اول حديث فيه الحديث الصحيح المرفوعة الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. والبخاري كما قلت لكم اذكر يعني هذين المثاليين - 00:38:33
مثال عن علي حديث الناس ما يعرفون ثم ذكر الاسناد وذكر الثاني في اوله فصلت عن ابن عباس ذكر المتن الطويل ثم قال حدثنا فلان عن فلان عن فلان حتى يعني اتى الى المنتهى الذي ذكره في الاول يعني في - 00:38:51
يعني قبل المتن قبل يعني بكلمة آآ وصله يعني فذهبان موضعان في صحيح البخاري ثم ذكر الاسناد هذا حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع ابو بكر بن ابي شيبة هذا يعني احد - 00:39:11
مسلم الذين اكثر عنهم فانه لم يروي عن شيخ اكثر مما روى عن ابي بكر ابن ابي شيبة هذا قد ذكر الحافظ في التقريب انه روى عنه الف وخمس مئة واربعين حديث - 00:39:34
الف وخمس مئة يعني جاء في الف وخمس مئة واربعين اسناد ولهذا لا تكاد تفتح الصفحات في مسلم لو تريد تحدثنا بكرة من الليل. حدثنا ابو بكر من ابو شيبة فهو اكثر شيوخه اخذا عنه - 00:39:51
ويليه آآ ابو خيث ابن زهير بن حرب فانه ذكر في التقرير انه يعني روى عنه الف الفا يعني الفا ومئتين وواحد وثمانين الف ومئتين

هذه يعني هو الذي يلي ابو بكر من ابي شيبة - 00:40:07
يلي ابو بكر ابن ابي شيبة الحاصل ان ابو بكر ابن ابي شيبة هو اكثر الشيوخ الذين اخذ عنهم مسلم ويأتي به بكليته ابو بكر ابن ابي شيبة واما البخاري فانه يذكره باسمه. يقول حدثنا محمد عبد الله محمد ابن ابي شيبة. عندنا عبد الله بن محمد بن ابي شيبة - 00:40:26
مسلم البخاري يذكره يعني كثيرا في اسمه واما مسلم فانه يذكره بكنيته ولا يدري هل يذكره باسمه او لا يذكره ولكنها اه رواياته الكثيرة المنفوذة في الصحيح اه يعني الانسان اذا قلب - 00:40:49
طبعا لا يكاد يعدم او لا يكاد يمر به صفحات قليلة الا ويجد آآ ذكر ابي بكر ابن ابيه شيبة نعم عن وكيع؟ وكيع بن الجراح الرئاسي عن شعبة شعبة بالحجاج الواسطي - 00:41:09
عن الحكم الحكم بن عتيبة الكندي بن عبد الرحمن بن ابي ليلى. عبدالرحمن بن ابي ليلى. يعني يعني هؤلاء كلهم ثقات وكلهم يعني خرج لهم اصحاب الكتب الستة الا الا ابو بكر ابن شيبة فانه فان احدهم من يخرج له لا ادري من هو هل هو - 00:41:30
او اه ابن ماجة يعني يعني خمسة يعني اصحاب الكتب ستة يعني وهو من رجالهم. نعم الا واحدا منهم عن ثمرة بن جندب؟ نعم صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:41:52
قال وحدثنا ابو بكر ثم قال حاء يعني معناها انه تحول من الاسلام الى اثنان تحول بالاسناد الى اسناد واتى بكلمة حاء لتدل على ان في تحول وانتقالهم بالاسناد للاجماع - 00:42:12
ولهذا يقولون انها تكتب حاء مفردة وعند المرور بها يقال حاء حوى حدثنا حتى يفهم السامع بان الاسناد رجع من جديد يعني حتى لا يظن ان ان ما بعد حاء متصل بما قبلها - 00:42:30
وانما هو اسناد اخر جديد يرجع الى الى الامام مسلم يعني آآ سند اخر وهو اين ايضا عن ابي بكر بشيء حتى الاسناد الثاني الذي هو حديث المغيرة حديث ابو بكر ابن شيبة وحديث مغيرة شعبة الذي بعده شيخه في ابو بكر بن ابي شيبة - 00:42:48
قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبة ايضا قال حدثنا وكيع عن شعبة وسفيان سفيان هو الثوري يعني شعبة وسفيان يعني سفيان هو الثوري نعم عن حبيب. حبيب ابن ابي ثابت - 00:43:12
عن ميمون ابن ابي شبيب نعم عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه وهذا هو الذي سبق ان مر بنا في الدرس الماظي ان ابا داود روى حديث انزلوا الناس منازلهم - 00:43:33
وقال ان ان فيه انقطاع لان الشبيب يعني لم يدرك عائشة وذكر ابن الصلاح كما ذكره عنها النووي انه قال ان ان شبيبا هذا ادرك المغيرة والمغيرة كان موته قبل موت عائشة - 00:43:47
يعني فيكون مدركا لعاشته يعني كان ادرك المغيرة وقد مات قبلها فيكون فتكون عائشة التي ماتت بعده يعني معناها انه مدركا لها من باب اولى واذا يكون معاصر ومن طريقة الامام مسلم رحمه الله انه يكتفى بالمعاصرة. لا يلزم يعني ثبوت التلاقي يعني بين - 00:44:09
الراوي والمروي عنه. نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك. قال يعني سمران الجدب والمغيرة ذلك اي المتن المتقدم قال قال رسول الله ذلك اي الموت المتقدم الذي اه عبر عنه بالاثر وهو من حدث عني بحديث يرى او يرى انه - 00:44:31
انه كذب فهو احد الكاذبين او احد الكاذبين والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب - 00:44:56
وفقكم للحق شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين نعم؟ هنا يسأل الان لما جاء الاسنادان على طريقة البخاري في قضية الامام مسلم الان لما يجمع الاسانيد هل له طريقة معينة في معرفة اللفظ لمن؟ او - 00:45:11
هو ينص نصا؟ لا هو يعني يعني اه كثيرا ما ينص كما قلت في درس مضى او الدرس الماظي او قبل يعني كان الامام مسلم يقول

حدثنا فلان وفلان واللفظ لفلان - 00:45:33
ينص عليه واما البخاري طريقته انه لا ينص اذا ذكره عن شيخين ولكن قال الحافظ بن حجر انه عرف بالاستقراء انه اذا ذكر الحديث عن شيخين فانه يكون للثاني اسمي عادل الشيخ الثاني المتن للشيخ الثاني - 00:45:50
قال بدليل انه يذكر الاسناد الاول ثم يكون لفظه متنه مغايرا للفظ الذي ذكر هنا. يعني في المكان الذي اورده عن رواية الشيخ الثاني لان الحافظ يقول انه عرف عرف بالاستقراء من صنيعه. هل ذكر ذلك عند حديث آآ الخمس التي اعطيها - 00:46:08
وسلم يعني في حديث جابر خمسة لم يعطهن احد من الانبياء قبلي عند شرح هذا الحديث يعني اسناده عن شيخين وقال انه للثاني بدليل انه ذكر الاسناد الاول في مكان اخر ولفظه يغاير - 00:46:33
اللفظ الموجود هنا يعني في اه الحديث الذي ذكره في ذلك الموضع اعطيته خمسا الموضع الاول هل الامام مسلم يخرج للاحاديث المعللة هو ذكر يعني انه يعني انه يبين يعني الاشياء التي فيها علة والنووي ذكر انه - 00:46:53
ويعني انه قد وفى يعني بهذا وانه يعني ليس فيه يعني شيء وانه هذا يتعلق بشيء سيفعله و القول الثاني بانه يوجد في وانه يعني انه يبين لذلك يعني في آآ في في في موضعه - 00:47:25
يقول اذا كان قصد الامام احمد في قوله عن ابن ابي بردة يروي مناكير هو المنكر بمعنى المنفرد. فلماذا ذكره ذكرها رحمه الله؟ كانها على سبيل الجرف ليس ليس بلازم ان يكون على سبيل الجرح لان الثقة اذا قيل انه يعني عنده مناكير يعني معنى ذلك افراد - 00:47:46
يعني يعني بذلك افراد. ولهذا الذين يعني قدحوا في في في بريد قالوا انه يعني ان هذا قدح والحافظ ابن حجر اجاب بان هذا ليس قدحا وانما الامام احمد وغيره يعني يطلقون المناكير على الافراد - 00:48:13
وهذا جواب الحافظ ابن حجر عن هذا قدح الذي قيل في بريد ابن عبد الله ابن بردة لان الرجال في كل ما فيهم في صحيح البخاري سردهم الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح على على ترتيب الحروف - 00:48:35
ويعني وذكر كل ما قيل ذكر ما قيل فيهم من القدح واجاب عنه وهذا هو الجواب الذي اجاب به وفي بعضها احيانا انه يعني يكون فيه القدح اه ولكنه جاء باسناد فيه ضعف - 00:48:50
وهذا يدل على عنايتهم بالاسانيد وانه حتى القدح بالرجال والكلام في الرجال يعني بالاسانيد ولهذا سيأتي عندنا في مسلم احاديث كثيرة كلها مبنية على كلها نهايتها تتعلق بكلام بعض الرجال في الرجال - 00:49:10
كلام بعض الرجال في الرجال حدثنا فلان حدنا فلان قال حدثنا فلان ان فلان قال فلان كذا وكذا غيرونها بالاسانيد يعني احيانا تلك الكلمات التي قيلت يعني في بعض الرواة - 00:49:30
وبعض المتكلم فيهم يعني جاءت باسناد لا يثبت كيف هذا الكلام الذي يعني قيل او ضعف فيه قال انه لم يثبت الاسناد وهذا ذكره بترجمة يعني ابان ابن يزيد العطار - 00:49:46
ادان ابن يزيد العطار يعني تكلم ذكر الرواية عنه وذكر ما قيل فيه وان اه قولا قيل فيه ولكن ذكر اسناده وقال انه لا يثبت. لان في اسناده فلان وهذا يدل على عنايتهم يعني حتى حتى فيما يتعلق بالتوثيق والتعديل يروونه بالاساليب - 00:50:03
توفيق وتقرير يروونه بالاصميم حدثنا فلان ام فلان قال فلان فلان ثقة حد هنا فلان فلان قال كذا وهذا يفعله الخطيب البغدادي في كتابه تاريخ بغداد فانه يعني يأتي بالتوثيق والتعديل غالبا يأتي به اسانيد - 00:50:28
فلان عن فلان عن فلان قال فلان ثق. عندنا فلان عن فلان قال كذا. والامام مسلم رحمه الله في هذا هذه المقدمة ذكر فيه كبيرة هي من هذا القبيل يعني اه يرويها بالاسناد الى الشخص الذي قال تلك المقالة في شخص معين - 00:50:48
يقول لما قال الامام مسلم قد شرحنا من مذهب الحديث الى قوله ووفق لها قال النووي والتوفيق خلق خلق قدرة الطاعة. يعني كما هو معلوم الانسان يعني العبارة هذه فيها - 00:51:10
وذلك ان ان الناس يعني لا شك ان حصل لهم توفيق ولكن بسعي يعني حصل لهم توفيق من الله بسعي يعني ان عند اهل السنة

والجماعة اما العبد ساعي وفاعل لكنه لا يخرج عما يعني قدره الله وقضاه وعن يعني عن ايجاده - 00:51:30
انه ما شاء الله كان ولكن يعني من الناس من يهتدي ويكون يعني اقدم على الهداية برغبة منه وحصل له توفيق الله بذلك. وحصل له توفيق الله يعني لذلك ومنهم من يكون يعني يحصل منه السعي تحصيل الشقاوة ويكون الله عز وجل قدرها - 00:51:57
عليك فلا يقال ان كل ان هذا مخلوق في الانسان لان هذا هو هو الذي يتفق مع مذهب الجبرية الذي يقول ان الانسان انه يعني مسير فالانسان لا يقال انه مسير ولا يقال انه مخير. يقال انه مسير مخير - 00:52:22
هو مخير باعتبار ان عنده ارادة ومشيئة ولهذا جاءت التكاليف وجاء الامر والنهي فلو كان الانسان مجبور عليها اي شيء يعني يمدح عليه يثنى عليه اذا احسن ويذم اذا اساء. لانه لا قدرة له - 00:52:44
ولا يقال انه مسير بمعنى ان افعاله يعني لا تكون الا من الله. ولهذا يفرقون بين من يكون يعني يفعل باختياره ومن يفعل باضطراره فيقولون اكل وشرب وهذا فعل يضاف اليه - 00:53:03
ويقال ارتعشت يده هذا ليس فعلا هذي بصفته عشان اليد ليس من فعله. لو قيل له اوقف يدك ما يستطيع. لان هذا شيء من الله ليس منه فاذا هناك اختيار وهناك اضطرار. هناك اختيار وهناك اضطرار. والتكاليف جاءت للناس - 00:53:25
اخذوني على الاختيار يعني من من امتثل يعني قد وفق وحصلت له سعادة ومن اعرض خذل وحصلت له وحصلت له الشقاوة ولهذا يقولون في يقول آآ ابن هشام في شذور الذهب في تعريف الفاعل - 00:53:47
الفاعل قال اسم مرفوع يدل على من حصل منه الحدث او قام به حصل منه الحدث او قام به يشير الى النوعين يعني نقول حسن الحدث اكل وشرب وظرب وعمل باعماله - 00:54:12
او قام به الحدث لانه قال مرض او مات او ارتعشت يده هذا ليس بفعله هذا وصف من الله جعله فيه جعله فيه يقول الفاعل اسم مرفوع يدل على من حصل منه الحدث اللي هو الفعل او الحركة او قام به الحدث - 00:54:30
لان الذي حصل منه هذا الاختيار هو الذي يعني قام به هو هذا الاضطراب يعني مات مرض دفعت يده هذا ليس من فعله هذا مصيبة هذا وصفه لانه قال قام به - 00:54:53
يعني حصل به نعم يعني هذه الجملة التي هي كونها التوفيق معنى خلق يعني ذلك في الانسان يعني آآ لا قال ان النووي انه على طريقة الجبرية الذين يقولون ان الانسان يعني افعاله انما هي خلق الله وليس له ارادة بل له ارادة - 00:55:12
يعني كما هو معلوم للعبد له ارادة والله له ارادة والله عز وجل قال وما تشاؤون الا يشاء الله رب العالمين مشيئة لهم واخبر بانها لا تخرج عن مشيئة الله - 00:55:35
كان الانسان يحصل المشيئة والله يحسن منه مشيئة ومشيئة الله نافذة ومنها ما يكون للعبد فيه دخل ومنها ملك فيه دخل منها ما يكون قال مثل مثل الموت ومثل المرض ومثل الانتعاش فان هذه ليس للانسان فيها ارادة - 00:55:51
الافعال التي يكون يصلي ويصوم ويحج ويعتمر ويترك الزنا وما الى ذلك له ارادة له ارادة لكن هذه الارادة تابعة لمشيئة الله وارادته ولا يمكن ان يحصل من العبد شيئا ما ما خلقه الله فيه وما قدره. لان كل لانه ما شاء الله كان - 00:56:16
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وكل شيء ان شاء الله لابد وان يوجد والله عز وجل شاء يعني آآ آآ طاعات المطيعين ومعصية العاصين وآآ والمطيعون حصل منهم الطاعة في ارادتهم ومشيئتهم بتوفيق الله عز وجل وخلقه ذلك - 00:56:39
يعني فيهم لكن لا يعني ذلك ان الخلق انه يعني يمنع ارادتهم ومشيئتهم والله تعالى يقول والله خلقكم وما تعملون. وهو خالق خالق الذوات وخالق الصفات خالق الذوات وخالق الصفات وخالق الاعمال والله خلقكم وما تعملون. هو خالق خالق الناس وخالق اعمالهم. لكن لا يعني ذلك - 00:57:05
انهم مجبورون على اعمالهم وانهم مثل المرتعش او مثل الشجرة اللي تحركها الرياح من لهم ارادة ومشيئة يعني حصل منهم فعل شيء بمشيئة امرأتهم يعني ولم يخرج عن مشيئة الله ورسوله لانه لا يخرج عن مشيئة الله شيء - 00:57:32
قولوا ما شاء الله كان لابد وان يوجد وكل من لم يشاء الله لم لا سبيل الى وجوده ولهذا فان الذي قدره الله وقضاه يعرف بامرين اثنين

يعني الناس يعرفون المقدر بامرين. الامر الاول الوقوع - 00:57:50
فاذا وقع شيء فانه مقدر يعني ان كان شيئا لا ارادة للناس فيه كنزول المطر او كان يعني لهم ارادة فيه كافعالهم وطاعاتهم عاصيهم فانها كلها مخلوقة لله عز وجل - 00:58:08
لكن ليش معنى ذلك انهم لا ارادة لهم؟ بل لهم ارادة لكن لا تخرج الله ولا تخرج عن مشيئة الله ما شاء الله كان وما فاذا وقع شيء عرفنا انه مقدر - 00:58:27
نزل جلوسنا الان في هذا المكان هذا قدره الله عز وجل ونحن فعلناه بمشيئتنا فهذا الذي فعلناه بمشيئة الله ما خرج عن مشيئة الله بل هو الله تعالى هو الذي - 00:58:41
يعني يعني اوجد لنا ذلك وجعلنا نتصل بذلك الامر الثاني ان يخبر النبي عليه الصلاة والسلام عن امر سيقع في المستقبل فنحن نوقن بان هذا الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم حق وانه سيقع في الوقت الذي اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:58:56
وان يعني او انه سبق به القضاء والقدر لانه لا يقع شيئا لم يسبقه قضاء وقدر ومن امثلة ذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان معه الحسن ابن علي وهو على المنبر فقال ان ابني هذا سيد - 00:59:19
وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين الاكبار عن صلح سيكون على يديه هو طفل صغير. ايش فهم الصحابة من هذا؟ هل يكون الصحابة ان هذا سيموت؟ الحسن سيموت صغير - 00:59:35
لا لان اخبر الرسول عن شيء سيقع على يديه وبعد ذلك انه سيكبر وسيعيش حتى يوجد الصلح الذي على يديه فاذا يعني يعني حصول هذا الصلح الذي اخبر الرسول وقع في عام واحد واربعين - 00:59:49
عام واحد وربعين العام الذي سمي عام الجماعة والصحابة علموا بان هذا سيقع والشيء الذي سيقع مقدر لانه لا يمكن ان يقع في الوجود الا شيء قدره الله وقضى ما اصاب من مصيبة من الارض ولا في انفسكم الا بكتاب من قبل ان يبرأه ولا يصيبني الا - 01:00:08
ما كتب الله لنا وان كل شيء خلقناه بقدر نعم يقول احسن الله اليكم هل تبويب الامام النووي لصحيح مسلم على المذهب الشافعي كيف يكون هنا اتى به على الاحاديث الموجودة الاحاديث الموجودة اتى به - 01:00:25
شافعي يعني شافعي ولكنه احيانا يرجح ما يدل عليه الدليل ولهذا لما جاء في مسألة الوضوء من لحم الابل الوضوء من لحم الابل والشافعي يرون انه يعني يعني لا ينقض الوضوء - 01:00:50
قال وقد ورد فيه حديثان صحيح ان وقد ورد فيه حديثان صحيح ان معناه ان المعول على ما صحت به الاحاديث فان النووي كذلك الذهبي ذلك ابن كثير الذين يعني يعني درسوا مذهب الشافعي كذلك ابن تيمية وابن القيم الذي درسوا مذهب الامام احمد - 01:01:07
كذلك الطحاوي الذين درسوا مذهب ابي حنيفة تعني يعني احيانا يأتي احاديث او يأتي مسائل يعني يقولون بها. وان كانت خالفت المذهب لانه صح الحديث به اه يعني النووي يعني اه بوب لاحاديث موجودة - 01:01:31
هو في احاديث موجودة الابواب تناسبها تخبرون ان احيانا يقول باب استحباب كذا باب وجوب كذا والوجوب هذا اخذه من نص الحديث او مما يميل اليه هو من فقهه والله يعني هو يعني هو طبعا اه اه هو هو - 01:01:56
يعني سواء يعني رأى فيه الاستحباب او رأى فيه الوجوب ما معنى نفس النص الذي اورده. نعم. لكن لا يلزم ذلك ان يكون كله على مذهب الشافعي يقول كذلك النووي قال اصحابنا من المتكلمين من يقصد؟ ما ادري يمكن يعني بعض اصحابهم الذين اشتغلوا بعلم الكلام - 01:02:16
اصحابنا الشافعية جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:02:44